

محاضرات الشنقيطي 63} حق الزوج

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

كتب الله السعادة لبيوت قامت على رعاية الحقوق واداء الامانة. كتب الله السعادة لكل زوج وزوجة اتق الله عز وجل. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن طيبة - 00:00:00

عن حق الزوج على زوجته بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا استوصوا بالنساء خيراتكم. رحم الله زوجا لم يسمع زوجته ما ذكره وكذلك المرأة الصالحة تصبر سوى الارحام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه يا بني لا تشرك بالله - 00:00:35
الشرك لظلم عظيم كل اسرة. كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل والان مع الشريط الاول والذي هو بعنوانه حق الزواج وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان الله فرض الفرائض والواجبات - 00:01:25

وبين الحقوق والامانات وكلف بها المؤمنين والمؤمنات وجعلها شريعته لعباده اجمعين وهذه الفرائض والواجبات لا سعادة للمؤمن الا بالقيام بها وادائها على وجهها حتى يكون ذلك اعداء في رضوان الله عنه - 00:02:11
قال الله عز وجل في كتابه المبين انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجال ان يحملنها واشفقنا منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله بالمنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات - 00:02:48

ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيمًا حمل المؤمن الامانة على ظهره والله سائله عنها يوم القيامة بين يديه ومن هذه الشقوق والواجبات التي فرض الله على المؤمنين والمؤمنات - 00:03:19
حقوق الازواج والزوجات جعلها الله امانة في عنق كل من الزوج والزوجة وحملهم المسؤولية هذه الحقوق امر الله بها في كتابه المبين وعذاب لسان رسوله المصطفى الامين صلى الله عليه وسلم - 00:03:45

امر الله بها من فوق سبع سماوات وامر بها رسوله صلى الله عليه وسلم وامر بها العلماء والصلحاء والأتقياء في كل زمان ومكان امروا بها اما الشهادة الزوجية موقوفة على اداء هذه الحقوق - 00:04:14
ورعاية هذه الواجبات وانك اذا رأيت ذلك البيت المسلم الذي يحفظ فيه الزوج حق زوجته وتحفظ فيه الزوجة حق زوجها ويتقي الله كل منهما في الآخر اذا نظرت عينك الى ذلك البيت المسلم - 00:04:44

الذي يقوم على اداء الامانات والواجبات ورعاية الحقوق والامانات رأيت السعادة في ذلك البيت المسلم ورأيت الطمأنينة ورئيس المودة والرحمة التي اخبر الله عنها في كتابه المبين كتب الله السعادة - 00:05:12
لبيوت قامت على رعاية الحقوق واداء الامانة كتب الله السعادة لكل زوج وزوجة اتق الله عز وجل ويراقب الله فيما اوجب عليك وليس ذلك بطريق لان طاعة الله عز وجل - 00:05:41

كل خير وبركة وسبيل لكل رحمة ونعمة ولذلك وعد الله كل مؤمن ومؤمنة قام بحقه وعده بالسعادة والحياة الطيبة كما قال سبحانه من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن - 00:06:06
حياة طيبة واخبر سبحانه وتعالى انه يكتب الحياة الطيبة لمن قام بحقوق الايمان ومن ذلك اداء الامانات والمسؤوليات واذا ضيع الزوجات واحد منهما حقوق الزوجية وكان في جهل او تجاهل لهذه الحقوق - 00:06:32

تمكنت العيش وتنغصت الحياة واصبح الجحيم لا يطاق يدخل الرجل الى بيت الزوجية بقلب منكسر وفؤاد النجوم لا يسمع ما يرضيه ولا يرى ما تقر به عين وهكذا المرأة نعيش - 00:07:05

وتضاعف حقوقها وضيع ما لها عند ذلك تكون الحياة الضنكا والعيشة الشقية المليئة بالشقاء التي وعد الله بها من تنكب عن سبيله

وخرج عن هدي كتابه ان اداء حقوق الزوجين امانة عظيمة - [00:07:33](#)

ومسؤولية كبيرة كانت الامة الاسلامية ترعى هذه الامانات حينما كان الاباء والامهات تجاه الابناء والبنات ولا تدخلوا فلا يدخل الابن

الى بيت الزوجية الا وقد عرف ما له وما عليه - [00:07:58](#)

ولا تدخل البنت الى بيت الزوجية الا وقد عرفت مالها وما عليها وقد اصيب كل منهما في القيام بما عليه واداءه على وجهه ورحب من

تضييع ذلك لما حفظنا الازواج والزوجات - [00:08:24](#)

وحفظ الاباء والامهات مهمة التوجيه والعمل استقرت بيوت المسلمين ولما صارت العصور المتأخرة وصار الجهر متفشيا بين كثير من

المسلمين الا من رحم الله تجاهل الناس حقوق الزوجية واصبحت حياة حياة الزوجية - [00:08:44](#)

تسير بالاهواء وتسير كيفما يريد كل من الزوجين عندها كثرت المشكلات وتبدد شمل الازواج والزوجات وعظمت المصائب والخلافات

ما كان من ورائها من شر وبلاء. الابناء والبنات لذلك كان من الاهمية بمكان - [00:09:10](#)

ان يبتلى ببيان حقوق الزوجين وما ينبغي على كل منهما ان يراعه اتجاه الآخر هنا من اعظم الاسباب التي تعين على اداء الحقوق

الزوجية ورعايتها والقيام بها على وجهها اما الامر الاول - [00:09:41](#)

فتقوى من الله عز وجل غيبتها قلوب الازواج والزوجات والتقي كل منهما حريم ان يقوم بالحقوق على اتم وجوها واكمالها ولذلك

قال رجلا للحسن البصري يا امام عندي بنت لمن ازوجها؟ - [00:10:10](#)

قال زوجها التقى فانه اذا امسكها برها واذا طلقها لم يظلمها فاذا كان كل من الزوجين في قلبه تقوى لله عز وجل وخشية ومراقبة لله

سبحانه كان ذلك ادعى للقيام بالحقوق على وجهه - [00:10:36](#)

وهذا ما يسمى بالوازع الديني فان الله سبحانه وتعالى قذف نور التقوى والقلوب واصلح به ما يكون من الجوارح. قال صلى الله عليه

وسلم الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله - [00:11:00](#)

واذا فسدت فسدت الجسد كله الا وهي القلب اما الامر الثاني وهو البيئة والقرناء فان للبيئة اثرا كبيرا في الدعوة للقيام بالحقوق وانظر

الى كل زوج نشأ في بيئة صالحة - [00:11:21](#)

تربى فيها على الكتاب والسنة واهتدى فيها بهدي السلف الصالح للامة تجده حافظا لحقوق زوجه قائما بما اوجب الله عليه في بيته

وكذلك المرأة الصالحة اذا رزقت بالبيئة الصالحة كان ذلك خير معين لها - [00:11:47](#)

للقيام بحقوق بعضها وهذا من امران بصالح البيوت واصلاحها والقيام بحقوق الزوجين وسيكون حديثنا ان شاء الله في هذا المجلس

المبارك عن حق الزوج على زوجته وهذا الحق ينقسم الى قسمين - [00:12:08](#)

القسم الاول احق من معنويه والقسم الثاني حق مادي فاما الحق المعنوي فان الله عز وجل جعل من ازواج حق القوامه على الزوجات

ولا يمكن لبيوت الزوجية وان تقوم على الوجه المطلوب الا اذا كان هذا الحق محفوظا من المرأة لزوجها - [00:12:37](#)

جعل الله في الرجل خصائص ليست للمرأة جعل فيه القوة والصبر والتحمل وهو اقدر على القيادة وعلى تحمل المسؤولية والاطلاع

بالمهمات ولذلك فضل الله الرجال على النساء وكان من دلائل تفضيله ان جعل النبوة في الرجال - [00:13:12](#)

وهي افضل ما يهب الله عز وجل ويعطي ولذلك قال العلماء ان الله فضل الرجال من هذا الوجه لما جبلهم عليه وفطرهم عليه من

القوة في الخلقة وهذا يقتضي من المرأة ان تكون تحت الرجل - [00:13:39](#)

ولا ان يكون ولا يقتضي ان تكون ان يكون الرجل تحت المرأة او تحاول المرأة ان تكون مساوية للرجل منافسة له يقوم على امرين

مهمين احدهما تدبير الامور والشؤون عن طريق الاجتهاد والنظر - [00:14:04](#)

الرجل هو الاحق بالنظر في الاصلح والاقوم ببيتي واهلك وولدي واما الامر الثاني وهو تطبيق ما رأى صلاحا وابداه اليه اجتهاده فهو

احق بهذين الامرين وقد جعل الله عز وجل في الرجال من الخصائص - [00:14:32](#)

النظر والمعرفة ما ليس في النساء لان الرجل يخالط اكثر من المرأة ولو خالطت المرأة الرجال فان مخالطتها قاصرة مهما فعلت ومهما

كانت لان الفطرة لا تتبدل ولا تتغير يقول العلماء حق القوامه - [00:14:57](#)

حق توجيهه وارشاد وتعليم وليس حق بحق استبداد واستعداد وقصر وقهر واذية واضرار وهذا الحق اشار الله اليه بقوله الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض فاذا كانت المرأة تعترف للرجل بهذا الحق - [00:15:21](#)

وشؤون البيت تخضع فيها المرأة لرأي الرجل واجتهاده وتدبر من الرجل ولا يمنع ان يكون هناك حظ بمشاركة المرأة بالرأي استقامت الذنوب لكن ان تحاول المرأة ان تتدخل في الصغير والكبير والجديد والحقير - [00:15:48](#)

وان يكون رأيها هو الذي يعمل به وهو الذي يفرض فانها ربما تحاول اغراء زوجها بقبول رأيها فان وتنكدت ونكدت عليه ونغصت حياته وربما دفعت اولاده وابناءه وبناته من اجل ان يعزل الرجل عن رأيه - [00:16:12](#)

ويصبح رأيها هو الماضي هذا الحق حق قوامة اذا افسدته المرأة لهذه التصرفات تنكد العيش وكان اول من يجري سوء العاقبة والمرأة ولذلك المرأة لابنائها وبناتها على زوجها وتركها لهذا الحق وعدم قيامها به على وجهه - [00:16:41](#)

من اعظم المصائب ان يترتب على ذلك شعور الرجل بالنقص وشعوره بانه ظلم وانه قد اخذ حقه خاصة اذا ارشد عليه اولاده واصبح لا يستطيع ان يبث في قضية ولا ان يبث في المسألة - [00:17:10](#)

الا وقد تدخلت المرأة واضرت وافسدت حتى ربما كره النظر في اموره وفي بعض الاحيان خاصة عند كبر الرجل قد ييأس الرجل ويترك زلام الامور بسبب قضية المرأة وافسادها عليه - [00:17:32](#)

هذا الحر بقاؤه والقيام به صلاح للبيوت ذهابه وفساده جمال وشقاء ولذلك اذا امد تعودت المرأة على التدخل في شؤون الرجل استرجلت وبين النبي صلى الله عليه وسلم عاقبة هذا الضياع - [00:17:53](#)

بهذا الحق بقوله لعن الله المسترجلات من النساء المرأة التي تتدخل في شؤون الزوج وتتقحم في اواني واجتهادات ونظري فيها شيء من الاسترجال لا ترضى ان تكون تحت الرجل وتريد ان تكون اما مستوية له - [00:18:16](#)

او تظهر انها اعلم واحكم واكثر دراية وخبرة تفرغ عن هذا الحق تفرغ عن عليه لزوم الطاعة ولذلك يعتبره العلماء الحق الثاني المرأة مأمورة بان تطيع الرجل وان تكون تحتها - [00:18:37](#)

وهذا هو الاصل لان الله عز وجل فضل الرجل عليه ولكن بشرط ان يكون امره ونهيه موافقا لشرع الله عز وجل وتطيع المرأة بعلمها وتلتزم بما يأمرها به وينهاها عنه - [00:19:01](#)

وهذا هو الحق الثاني من حقوق الرجل على امرأته وامر الرجل لامرأة اطيعه فيه ان كان واكبا في واجب وفرض ان يأمرها بشيء من فرائض الله. وقد اشار الله الى ذلك بقوله وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها - [00:19:26](#)

وجعل الامر للرجل وجعل له حق التوجيه لامرأة واثنى على نبي من انبيائه فقال واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صديقا نبيا وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مضيا - [00:19:53](#)

لابد للزوجة من ان تطيع زوجها ومن الامور المهمة في الطاعة ان تطيعه في حق نفسه خاصة اذا دعاها لعفاف نفسه عن الحرام وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:14](#)

الى ان تقصير المرأة في طاعة الرجل اذا دعاها لعفاف نفسه انه يوجب لعنة الله لها قال صلى الله عليه وسلم ايما امرأة ايما امرأة دعاها زوجها الى فراشه فابت - [00:20:37](#)

غضبان عليها باتت الملائكة تلعنها حتى تصبح متفق عليه هذا على انه لا يجوز للمرأة تعصي زوجها في اوامره وبالاخص اذا كانت في طاعة الله كالامر بفرائض الله وفي خاصة نفسه كحقه في اعشاب نفسه عن الحرام - [00:21:00](#)

ويستثنى من ذلك كما ذكر الفقهاء ان يكون بالمرأة عذر او لا تستطيع معه ان تقوم بحقه اذا دعاها اليه فاذا كانت مريضة ولا تستطيع ومرضاها يضرب بها فمن حقها ان تعتذر - [00:21:28](#)

ومع ذلك يقول العلماء ينبغي ان تتلطف وان يكون اعتذارها بطريقة تشعره انه امر ليس بيدها كذلك ايضا من حقه في الطاعة الا تخرج من البيت الا باذنك وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا - [00:21:54](#)

في قوله اذا استأذنت امرأة اذا استأذنت احدكم امرأة المسجد فليأذن لها قال العلماء اذا كانت المرأة تريد الخروج للصلاة التي هي

اعظم شعائر الاسلام بعد الشهادتين ولا تستطيع ان تخرج لهذه الفريضة - [00:22:17](#)

زوجها وسؤاله ذلك فمن باب اولى للخروج ان يكون خروجها لامور الدنيا وقد نص العلماء على انه لا يجوز للمرأة ان تخرج من بيتها الا ان يأذن لها زوجها وانها اذا خرجت بدون اذن الزوج - [00:22:42](#)

او اعتادت الخروج من دون اذن الزوج ان ذلك يعتبر من النشوز ومن العصيان والتمرد خاصة اذا واجهت الرجل لانها حرة في نفسها وانها تفعل ما تشاء كأنها بذلك تعرض عن امر الله بطاعتها بفعلها - [00:23:08](#)

وتعرض عن شرع الله بالتزامها بالقرار في بيتها ولا يجوز للمرأة ان تخرج من بيتها الا باذن زوجها تفرع على ذلك المسألة الفقهية ان خرجت المرأة من بيت زوجها وبقيت في بيت اهلها - [00:23:33](#)

بدون اذن الزوج سقط حقها في النفقة وقد اجمع العلماء رحمهم الله على انها اذا امتنعت وبقيت في بيت اهلها وخرجت من بيت زوجها من دون اذنه عن البقاء بعيدا عن بيتها ولم تعد انه لا حق لها في النفقة - [00:23:54](#)

لذلك ايضا من حقه عليها ان تكون امينا حافظة لحقوق بعلا والامانة من اجل صفات المؤمنين وقد ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا كان يوم القيامة - [00:24:18](#)

وضرب الصراط على جهنم اتي بالامانة والرحم فقامتا على جنبتي الصراط قال بعض العلماء لا يسلم من من الصراط خائن امانة او قاطع رحم وامانة المرأة تستبدل منها امور الاول - [00:24:44](#)

الا تأذن لاحد ان يدخل بيت زوجها الا اذا كان الزوج قد اذن لها بدخول ذلك الداخل الاتي والمستأذن وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك بقوله في خطبة حجة الوداع - [00:25:07](#)

ولا يطعن فرشكم الا من ترضون اي لا يأذن لدخول احد الى بيوتكم الا من ترضون دخوله ودل هذا على انه لا يجوز للمرأة ان تأذن لاحد بالدخول الى بيت زوجها وفعلها - [00:25:24](#)

الا ان يأذن له الزوج بذلك ولذلك قال العلماء اذا ضيعت المرأة هذا الحق لا تأمن سوء العاقبة لانها اذا اذنت لرجل لم يأذن الرجل بدخول الزوج وبدخوله فانه لا تأمن ان يسب ظنه بها - [00:25:45](#)

وحينئذ يكون من المشاكل مشكلات ما لا يخفى يكون من المشكلات والعواقب الوخيمة ما لا يخفى كذلك ايضا من حقه عليها قياما بهذه الامانة ورعاية لها ان تحفظ مال الرجل - [00:26:07](#)

فلا تؤدي فلا تضيع المال ولا تسرفوا في الانفاق فاذا اعطاها المال على اموال ينبغي ان يكون الحكيمة الرشيدة التي تضع الامور في نصابها ولا تضيعوا مال بعلا باهوائها وشهواتها - [00:26:30](#)

كذلك يتفرع عليه ان تحفظ حق الزوج في فراشه والخائن فيه نوع من الغدر لان الزوج اذا امن زوجته وقد وكل الله جل جلاله رقيباً عليها ووكل الله حسيباً مطلعاً على خاصيتها - [00:26:54](#)

ان غدرت به وخانت فقد نكست عهد الله الذي بينها وبينه من عصيانها لله عز وجل فينبغي للمرأة ان تحفظ فرجها لان الله استرعاها امينة على ماء الرجل وعلى عرض الرجل - [00:27:20](#)

وعلى ذرية الرجل ولذلك اذا تساهلت واسترسلت او فتحت على نفسها باب الحتل ووقعت في الحرام افسدت على الرجل ذرية وادخلت عليه ما ليس من ولد يأكل من طعام ويشرب من شرابه - [00:27:45](#)

وينظر الى عرضه ويرث وكل ذلك من باطن وبدون حق ولقد ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما رأى الرجل يريد ان يضع النسبية في سبي اوقات - [00:28:07](#)

وهي حامل وقال صلى الله عليه وسلم ان يغدوه في سمعه وبصره يعني هل يريد ان يقع هذه هذه الانا النسبية وهي حامل من غيري يرتدي جنبينها من سمعه وبصره - [00:28:25](#)

ويغدوه في سمعه وبصره. لقد هممت ان العنه لعنة تدخل معه في قبره قال العلماء اذا كان هذا بعد التخلص واكتمال جميل ويكاد ان يكتمل لانها قد حملت وليس الامر فقط الا في ارتدائه بالسمع والبصر - [00:28:47](#)

فكيف بامرأة ادخلت غريبا كلا على رجل بكليته على رجل وهو امر عظيم ولذلك اثنى الله من فوق سبع سماوات المؤمنات الحافظات القانتات قال سبحانه وتعالى والصالحات حافظات للغيب بما حفظ الله - [00:29:09](#)

المرأة اذا غاب عنها زوجها احفظ عرضك واذا استأذنت ان تخرج لمكان يكون صادقا الله عز وجل وتحفظ عهد الرجل لانها ضعيفة ولا تأمن ان تقع في الحرام في اغراء او في فتنة - [00:29:36](#)

ولم تأمن على نفسها فمن حق البعد على زوجته ان تحفظ له عرضه من هذا الحرام وكذلك ايضا من الامانة ان تحفظ اسرار الزوج واموره الخاصة ومن اسراره التي تكون بينه وبينها - [00:29:58](#)

فاذا تحدثت بخاصة ما يكون بينها وبين بعلاها فان الله يمقتها مما يوجب المقص ان يتحدث الرجل فيما يكون بينه وبين المرأة وتتحدث المرأة بما يكون بينها وبين بعضها ولو اخذ ذلك على سبيل يحسبونه هينا وهو عند الله عظيم والمرأة تحفظ هذه الاسرار وتجعل نصف عينيها الجنة والنار في جميع ما يكون من الامور الخاصة بالذل ثم تحفظ جميع ما تعرفه عن الزوج - [00:30:50](#)

في اعمال وفي اقوال واخلاق وتصرفاتك خاصة اذا ثمنها على الاشرار وان تفشي سره والله حسيبها والرقيب المطلع عليها فيما تقول وما تخطى ومن الاخطاء الذي يضيع فيها بعض النساء - [00:31:15](#)

حق الزواج ويقلن فيها الامانة ليضيعن فيها هذا الحق ان المرأة اذا وقع بينها وبين زوجها اقل خصام او شجار وذهبت الى اهلها الشاكي جميع ما تعرفه من الاخلاق وتحدثت بعيوب زوجها - [00:31:39](#)

وذكرت ما يكون من خاصة امره. وهذا لا شك انه يعتبر من الاثام وعده بعض العلماء من كبائر الذنوب لان خيانة الامانة لا يجوز الا عند الضرورة هذا من الحق الذي فرض الله عن المرأة ان تحفظه - [00:32:02](#)

والا تضحية وتبدي الا باذن صاحبه لو وجد امر شرعي يبيح لها ان تتحدث او تخبرني من حقوق الزوجة الزوجة على زوجها وهي الحقوق المادية الخدمة والمراد بذلك خدمة المرأة لزوجها - [00:32:26](#)

فان الله عز وجل سفر المرأة وخلقها وجعل فيها خصائص صالحة للقيام بشؤون البيت وتدبيره ورعاية اموري فاذا قامت المرأة لخدمة بيت الزوجية كما ينبغي قرة عين الزوج ورضي زوجها - [00:32:51](#)

واحب ان بيتك قد حفظ حقه يرتاح وترتاح نفسه وقد اشار الله عز وجل في مجمل قوله ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف حقوق كما ان على الرجال حقوق. وللنساء حقوق كما ان للرجال عليهن حقوق بالمعروف - [00:33:19](#)

من قبل اي عن النساء حقوق كما ان على الرجال حقوق وللنساء حقوق كما ان للرجال عليهن حقوق بالمعروف والمعروف ان يكون العرس كما يقول جماهير العلماء فيرجع اليه ويحتكم اليه - [00:33:50](#)

العرس الصالحين وعرف المسلمين في كل زمان ومكان ان المرأة تخدم بيت زوجها فهذه فانظر الى امهات المؤمنين يطلن على خدمة بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواك - [00:34:14](#)

وطهورا فيبيعه الله من الليل ما شاء وفي الحديث الصحيح عن ابن ميمونة رضي الله عنها قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غصنا فاغتسل من الجنابة ولذلك اجمع العلماء - [00:34:44](#)

على مسئولية خدمة المرأة لزوجها وجماهير اهل العلم الا من شمس هو قول ضعيف على ان المرأة تخدم زوجها وتقوم على رعاية لانه لا افضل من امهات المؤمنين وهذه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريمة - [00:35:03](#)

صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عنها خاطني تخدم زوجها حتى ان يدها بسبب طحنها من نوى رضي الله عنها وارضاه. قال بعض العلماء انها قد نفذت يدها من كثرة الرحم - [00:35:27](#)

والنوى يكون علقا للدواب. فكيف بالقيام على حق الزوج؟ فذكر بعض العلماء انها تقوم حتى بما يحتاج اذا جرى العرف بذلك كذلك ايضا حديث صحيح عن اسماء رضي الله عنها - [00:35:48](#)

لما كانت تخدم الزبير وكانت تخرج الى مزرعتي اكثر من ثلثي حرفا وهي تحمل على ظهرها وهذا هو الذي عرف عن نساء المؤمنين وعرف في ازمة المسلمين ان النساء يقمن بخدمة البيوت ورعايتها - [00:36:07](#)

وان هذه الخدمة مما كانت المرأة ولا تنقص من قدرها ولكنها فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله هذا الامر الذي هو خدمة البيت قد يراه البعض - [00:36:32](#)

شيئا يسيرا او شيئا صغيرا لكن عواقبه الحميدة على نفسية الزوج حينما يخرج وهو يشعر ان بيته قد النبي قد قامت وقامت برعايتي والعناية به زوجه وقد بينت له اموره ارتاحت نفسه واطمأن قلبه وكان ابعد ما يكون عما يشوش عليه او ينغص عليه - [00:36:52](#)

ويوجب وقوع المشكلات بينه وبين اهله فلما تنكد النساء عن هذه الفطرة السوية اصبحت بيوت المسلمين كانها مهملة الرجل يدخل الى بيته يرى امورا لا يغتر بها الناظر ان الرجل بنفسه يقوم باناسة بيته - [00:37:23](#)

وغسل ثيابه وطهي طعامي حتى قال الامام ابن القيم رحمه الله فاني تركت المرأة وقام الرجل بكنس بيته وطهيه وطهي طعامه والعجن والخبز فذلك هو المنكر هو المنكر الذي لم يأذن الله به - [00:37:51](#)

المرأة تقوم بما فطرها الله عليه والرجل يقوم بما فطره الله عليه. وليس من الفطرة ان الرجل هو الذي يخدم هو الذي يقوم برعاية بيته فان قالت المرأة اخدم نفسك - [00:38:17](#)

او افعل ما تشاء فقد كبرت كلمة تخرج من حنا. حينما تخرج عن فطرتها وتبا لها لامرأة تسيء الى بعدها وتنتزع الرضا منه الذي يكون سببا في دخول جنة الله عز وجل. قال صلى الله عليه وسلم - [00:38:35](#)

امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة اذا اصبحت تحمله ان يقوم باعباء البيت وتكون مطرفة بالبيت منعمة او تطلبوا مني ان يأتي بمن يخدمه ويقوم عليه ولربما على وجه يوجب الفتنة له فذلك كله خلاف الفطرة - [00:38:55](#)

لكن ان وجدت الامور التي تضطر المرأة الى ان تطلب من يخدمها وحينئذ لا حرج ولذلك جاءت فاطمة رضي الله عنها تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيها القاضي - [00:39:20](#)

قال صلى الله عليه وسلم اولادكم على خير لكما من خادم الحديث وهذا يدل على انه لا حرج ان تسأل لكن اذا وجدت الضرورة ووجدت الحاجة اما ان تسأل ذلك ترفها - [00:39:38](#)

واستكبارا انها ما خلقت لهذا وان هذا ليس من شأنها وهو خلاف فطرة الله التي ينبغي على كل مؤمنة ان تحفظها لدعمها هذه الامور كلها امور مهمة ينبغي على المرأة ان تحفظها لبعضها - [00:39:55](#)

وعن المرأة الصالحة ان تعلم انه لا اكمل من شرع الله ولا اكمل من دين الله. وان من رضي بشرع الله رضي الله عنه وارضاه. وانه مهما سمعت من الدعوات - [00:40:22](#)

او رأت من العادات من التقاليد والعادات مما يخالف شرع الله او يتنكر عن فطرة الله فانه لا وتأمين معه لسوء العاقبة فمهما كان شيئا طيبا في ظاهره. لكن عواقبه وخيمة - [00:40:37](#)

وما عليها الا ان تلتزم بهذه الامور التي عرفتها في فطرتها وعرفتها في هدي الصالحات من سلف هذه الامة كنا قمنا على رعاية العشير على الوجه الذي يرضي الله جل وعلا - [00:40:54](#)

هذه الحقوق لا تستطيع المرأة ان تقوم بها على وجهها الا اذا هيا بنفسها امورا تتلخص فيما يلي اولها ان تسأل الله عز وجل ان يعينها على الوفاء بحق بعدها - [00:41:15](#)

وان يعيدها من التقصير والاخلال بحقه لان الله سبحانه وتعالى رضي لها ان توفي ببعله وكره لها ان تضيع الحق. فتسأل الله وتكثر من الدعاء ان يعينه الله على حقوق فعله. ثانيا ان تهين المرأة لنفسها - [00:41:35](#)

العوامل النفسية الاستجابة لاوامر الله اتعلم انها مأمورة وانه ما دام شرع الله يأمرها بطاعة الزوج واعطائه حق قوامه وانها مطالبة بالمعروف ومن المعروف خدمة واستئذانه عند الخروج. يحب حقوقه - [00:41:56](#)

واماناتك واسرارك اذا علمت ذلك انه واطمأنت في ذلك فانها بمقدار ما يكون فيها من الايمان والظن بالمؤمن انها تستجيب لامر الله ولذلك قالوا العلماء ان الله قدر ايات الحقوق لقوله يا ايها الذين امنوا - [00:42:20](#)

لانه لا يستجيب لامر الله على الكمال واتم الوجوه مثل المؤمن الامر الثالث ان المرأة ان تعلم علم اليقين انها اذا قامت بهذه الحقوق لا تنتظر مكافأة من الرجل ولا تنتظروا جزاء من الرجل - [00:42:42](#)

ولكن ينبغي عليها ان تجعل نصب عينيها واكثر همها واعظم ما تطلبه رضوان الله عز وجل عليك ما من مؤمنة تشعر انها تطلب رضوان الله اذا وجدت اخضع ما تكوني من زوجتك - [00:43:01](#)

وقائمة بحقه على اتم الوجوه حتى حدث بعض الصالحين انه رزق بدعوة بامرأة سهلة ولا تقرب الا بالقيام بحقه يقول حتى ربما اخطأت عليها فتغير قلبي وانا المخطئ فلا تبئت الا - [00:43:19](#)

وهي باقية تسألني ان عنها النفس المؤمنة اذا زكت واهتمت واستجابت لله خافت واصبحت تحرص في جميع التصرفات والاحاسيس المشاعر والكلمات كيف تلتمس مرضاة دنيا؟ ايتها المؤمنة ليس هناك من غضاضة - [00:43:43](#)

اريد بنقص ولا بذلة ولا بنهانا ولكنهم والله تمام ويبسأل وحسن توفيق من الله عز وجل ليس بنقص والله كمال للمرأة لانها فطرة الله التي فطرها سترها ستر الله الناس عليها وجدلهم على هذا - [00:44:05](#)

فاذا كانت المرأة تشعر من نفسها ان هذا ليس بنقص فانما هو كمال وارتاحت واطمأن بالمبادرة وكانت للاستجابة لامر الله عز وجل في القيام بهذه الحقوق كذلك على المرأة ان تهيب الاجساد التي تعينها للاستجابة - [00:44:30](#)

ومن اعظم قراءة سيرة الصحابييات الصالح في هذه الامة وما كنا عليه من حسنة تبعل للازواج والنظر فيما ورد في النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم من تحديد المرأة وقيام حق الزوج وتغريدها في ذلك - [00:44:52](#)

لذلك ايضا مما يعين المرأة على القيام بهذه الحقوق وادائها على وجهها المطلوب. حسن النظر في العواقب الحميدة من مصالح الدين والدنيا وكيف ان بيتها يستقب وانها ترتاح لتطمئن ويرتاح زوجها ويطمئن للقيام بهذه الحقوق - [00:45:15](#)

والعكس بالعكس تنظر ايضا الى العواقب الوخيمة للعكس انها اذا ضيعت حق القوام انه السرعان ما يشعر الزوج انه ناقص واذا شعر بالنقص اخذ يكسر شدة المرأة والمرأة تعلي والرجل صدق. حتى لربما كسرهما فطلقها والعياذ بالله. او لربما اقدم على ضربها حتى - [00:45:38](#)

يبشرها انها انه اقدر منها على صيام لهذه الحقوق ويقول بعض العلماء قل ان تجد مشكلة ضرب فيها رجل لامراته الا وجدت المرأة فيها نوع من الاستعجال ولذلك ينبغي للمرأة ان تعلم ان جميع الحقوق دائما يأتي بأسوأ العواقب - [00:46:07](#)

وان الشر لا يدفعه الشر تدفع بالسيئة وانما ترفع بالحسنة التفكير في مثل هذه الامور في علم المرأة على اصلاح نفسها واصلاح حالها مع بعلاها. من الامور وهو اخر ما - [00:46:33](#)

المرأة المسلمة عدم السماح للغير بالتدخل في شؤونها مع بعدها فان بعض النساء يحرضن البعض للتمرد على الزوج والعصيان له وعدني القيام بالحقوق فقيرين السوء عواقبه وخيمة وقصة المرأة في حدث مع النساء في امور بيتها وخصائص ما يكون بحالها مع زوجها - [00:46:51](#)

كذلك ادعى بسلامتها وحسن العاقبة لها. نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يعصمنا من الزلل وان يوفقنا في القول والعمل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - [00:47:22](#)

اثابكم الله فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفيما قلتم وجزاكم الله كل خير فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما توجيهكم لمرأة تكثر المن على زوجها في مساعدته لبعض المال ومساعدة اهله - [00:47:42](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. المن لا خير فيه والمنان يفسد ما اصلح ويذهب اجر ما عمل لا تبطلوا صدقاتكم من النوم والاذى - [00:48:00](#)

فاذا من الانسان لمن كان منهم من خير لربما كان منه سببا في ذهاب الاجر ولذلك لا ينبغي للمرأة ان تمن على زوجها بما كان منها من

احسان اليه وهذا مما يجسد الحياة الزوجية - 00:48:21

ويوجد حصول العواقب الوخيمة فاذا حصل منها خير فلتعلم ان الله عز وجل هو الذي يتولى جزاءها وانها تنتظر من الله فليس هناك حاجة اذا حصل بينها وبين الزوج شيء ان تمنن عليه بما كان منها من خير. قال بعض العلماء - 00:48:43

من علامة القبول والتوفيق لله عز وجل للعبد من علامة القبول للعمل الصالح ان يوفق الله العبد في الثاني وعدم التحدث به وعدم المن به المرأة التي تريد ان يتقبل الله منها حسناتها ببعضها لا تمتنع - 00:49:03

ان الكلمة الشق الثاني من السؤال الافضل والاكمل للرجل الا يشعر امرأته بمعنى ان يكون دائما في حاجة الى مالك فالافضل للرجل الا يأخذ من المرأة الناس اذا شعرت المرأة ان زوجها - 00:49:22

يأخذ منها ان هذا له عواقب غير محمودة ليس معنى هذا اننا لا نقبل من النساء اذا احببنا المساعدة ولكن الافضل والاكمل ان الرجل لا يأخذ من امرأته الا ان يرد لها - 00:49:48

اما ان يأخذ منها دون ان يرد بعض العلماء لانه يوجد شيء من الاستعلاء للمرأة وما فيه من مخالفة الفطرة واشنع ما يكون اذا كانت المرأة هي التي تتولى مصاريف بيتها. والقيام عليه وهو غافل عما يكون منها. وانما جعل الله للرجل حقا - 00:50:06

لانه ينفق ويقوم بالرعاية لزوج. والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. فضيلة الشيخ يقع بعض الامهات لا اله الا الله زوجها امام ابنائها. وذكر عيوبه واخطائه. فما توجيهكم لمثل هذه التصرفات؟ وجزاكم الله خيرا - 00:50:28

هذه الحقيقة مشكلة كبيرة ترتبت عليها اثار واضرار وهي تمرد المرأة واتنامها من زوجها ونقل هذا التمرد والعصيان الى الابناء والبنات المرأة تحاول قدر المستطاعة ان تنزع ثقة ابنائها وبناتها من الوالد - 00:50:48

وتحاول ان تتبع اخطاءك وعشرات وزلات وتحاول دائما ان تجعل الابناء والبنات لا يفكرون في الاستجابة لامري حتى ربما ظنت ابنها او ابنتها اذا لبي او قام بتحقيق امر للوالدين او اداه على وجهه - 00:51:10

وهذا لا شك انه من المحرم انه لا يجوز للمرأة ان تفعل ذلك قال بعض العلماء ذكر بعض العلماء ان المرأة اذا افسدت الابناء انا الاب البنات على الاب فان الله عز وجل سيربها بعينها عاقبة ذلك. وتأتي في ساعة او لحظة او وقت او مشكلة - 00:51:31

تحتاج الى ان الى حجم الوالد والى قوامه الوالد والى سيطرته على البيت لتجد ان البيت قد ضاع ضعيفة وعندها تندم حين لا ينفع الندم وتتألم حيث لا ينفع الالم - 00:51:56

المرأة لا ينبغي لها ان تنقل التمرد والاسلام لاولادها. بل ينبغي ان تعلمهم السمع والطاعة. وتعودهم على الاستجابة لما في ذلك من العواقب الحميدة. واذا فعلت ذلك قال العلماء من علم السوء كان له اجره. وزره ووزر من - 00:52:14

الذي ومن تعلم ممن عمل ممن علم فهي اذا علمت ابنائها التمرد فانها تنال اثم العقوق والعياذ بالله. فهي شريكة فيما يكون منهم من العقوق للوالد على المرأة ان تسعى في اصلاح ابنائها وتعوديهم على حب الوالد - 00:52:34

واجلاله ورب احسانه وحسن صحبته. فاذا فعلت ذلك اقر الله عينها فرأت مثل ذلك. في معاملة ابنائها لها اثابكم الله فضيلة الشيخ اذا طلب الزوج من زوجته الا تسمح بدخول والدها او اخوها بدون وجوده؟ فهل يحق لها الطاعة - 00:52:54

لذلك اما بالنسبة للزوج فقد عصى الله عز وجل في ذلك وهو اذا نهى الزوجة عن ادخال ابنيها وادخال اخيها فانه قد قطع رحمه والله اوصاهم من فوق سبع سماوات ان يتقي الرحمة - 00:53:16

ولا يجوز للزوج ان يقول لزوجته لا تأذني لوالديك او لا تأذني لايك لان ذلك قلة يوجد قطيعة الرحم نسأل الله السلامة والعافية واما مسألة كونها تفتح الباب او لا تفتح الذي يظهر انها لا تفتح - 00:53:39

لان البيت بيت الزوج والاثم على الزوج والمرأة ليست بمالك ابن ذلك البيت حتى يكون من حقها ان تفتح او لا تفتح ولا يعتبر هذا من الامر بالمنكر لانه انما يكون امرا بالمنكر حينما يأمرها بشيء في يده. وشيء تملكه وشيء من حقها ولها. لكن هذا البيت بيته. فاذا لم -

00:54:04

بدخول ابنيها انه هو الذي يبوء باسمي باسمي قطيعة الرحم واسم عقوقها لوالده. وعليها ايضا ان تحاول الاتصال بوالدها وتطيب

خاطره والاحسان اليه. وقد جاءت رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأل ان تأذن لامها؟ اخبرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تبر وتصل وهي على غير الاسلام - [00:54:29](#)

الحقيقة اذا كان الوالدان على الاسلام والله تعالى اعلم بعض العلماء في هذه المشكلة مسألة وهي ان يكون الوالد معروفا باللسان او يكون احد اخوانها معروفا بالاستاذ او في دخوله للبيت مضرة ومفسدة - [00:54:56](#)

من حقه ان يمنعه. ومن حقه ان لا يأذن له بالدخول اذا عرف بافساد زوجته او افساد اولاده. ونشأ ولكن يأذن له بالدخول في حال وجوده. ويراقب تصرفاته ويمنعه من الخطأ حتى يكون قائما بحرق الرحم - [00:55:18](#)

الله عز وجل في انتاج منخفض والله تعالى اعلم. اثابكم الله ليلة الشيخ هل للمرأة ان تصوم بغير اذن لزوجها هذا من الحقوق المتعلقة بالعبادة هؤلاء جزء للمرأة كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:38](#)

ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه اذا كان الصيام الذي تصومه المرأة له حالتان الحالة الاولى ان يكون فريضة الحالة الثانية ان يكون نافلا واما اذا كان الصيام صيام حر - [00:55:56](#)

فانه ان كان عن رمضان ولم يبق الوقت بحيث لم يبق قدر نسيان الا قدر ما تصوم المرأة من شعبان فمن حقه ان يطلبها ان تؤجل الصيام فلو جاء السيد قضاء رمضان في محرم - [00:56:15](#)

وقال لها احضري ولا تصوني اصدقي مفطرة فانها تصبح مفطرة ولا يجوز لها ان تصوم المؤمنين عائشة كما في الصحيح ان كان يثن عليه الصوم من رمضان فلا يقضيه الا في شعبان لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:34](#)

قال بعض العلماء ان انه لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم منها اي انه يأمرها بالتأخير فصار تشريعا للامة وحينئذ على مشروعية امر الزوج زوجتي ان تؤخر خاصة اذا كان على مسجد الحرام - [00:56:53](#)

واما ان يكون منها فطنة كما هو الظاهر وهو الذي يرجحه طائفة من العلماء رحمة الله عليه. مش شايف انه اذا كان فريضا من رمضان اضاءة من حقه ان يطلب منها التأجيل. ويقول لها اخري القضاء بشرط ان لا يبقى من شعبان قدر تلك الايام - [00:57:09](#)

اذا كان عليها قضاء عشرة ايام وبقي من شعبان عشرة ايام غير يوم ولم تكن في عادتها فحينئذ لا تطيعه ويجب علينا الصيام لانه تعيين فرضا كصيام رمضان اختلف في صيام النذر - [00:57:31](#)

لو قالت لله علي ان اصوم غدا فمن حقها ان يمنعه؟ قال بعض العلماء من حقه ان يمنعه آ قال بعض العلماء لا يجوز لها ان تصوم الا باذنه لعموم الحديث - [00:57:50](#)

وقال بعض العلماء النذر منزل بمنزلة رمضان تركلا القولين وجهه واما اذا كان الصيام نفلا فانها لا يجوز لها ان تصوم الا اذا استأذنت بعلمها اذا كان شاهدا والمراد بكونه شاهد اي غير مشاكر حاضر - [00:58:04](#)

اما لو كان مسافرا فانه يجيز لها ان تصوم النفل لانه ليس بموجود وانما طلب منها ان تستأذنه لان حق الفراش واجب لصوم النفي غير غير واجب ولا يترك الواجب للنقد الذي لا يجب والله - [00:58:24](#)

فضيلة الشيخ رجل هجر زوجته ما يقارب عشرين عاما فلا يقرأ لها فراشه ولا يذوق لها طعاما وتخرج احيانا معاوية واذا قيل لها في ذلك قال كيف استأذن منه؟ وقد هجرني هذه الاجة فما حكم خروجها - [00:58:44](#)

اما ما ورد في السؤال هل هل هي مصيبة في خروجها من دون اذني؟ اوليست للمصيبة والجواب انها مخطئة واثمة للخروج ولا يجوز لها ان تخرج الا باذنه. قال صلى الله عليه وسلم ادي الامانة لمن ائتمنتك ولا تكن - [00:59:06](#)

اذا كان الزوج مقصر لحقوق الزوجة لا يوجب ان تقصر المرأة في حقه لان الله فرض عليها ان تؤدي حقه وهذا بتقابل الحقوق فالرجل مطالب بالحق والمرأة مطالبة بحق اذا كان الشخص منا فرضه الله على المرأة ينبغي عليها ان تؤدي كون الزوج يقصر لا يوجد ان تكون هي مقصرة - [00:59:32](#)

يقع فيه بعض الناس فتجد الابن يعق والده. فيقال له لما تعقه؟ وهو والده؟ يقول فعل بنا وفعل سيجعل اساءة الوالد سببا في عقوقه. وهذا لا يجوز لانه او لان الله اوجب عليك ان تؤدي هذا الحق - [01:00:01](#)

بغض النظر عن كون الطرف الثاني يؤدي لك او لا. الا اذا كان الشقوق معاوضة اذا كانت حقوقا معاونة كرجل يمتنع من الانفاق عن زوجه على زوجته. لكونها تمتنع من الفراش فمن حقه ذلك - [01:00:21](#)

لان الحق للمعارضة لكن الحقوق المستقرة لبيت الزوجية كما بحق الخروج الى الزوج هذا ليس من حق المرأة ان تتمرد على الزوج وتقول اخرج بدون اذنه واذا فعلت ذلك فهي اثمة - [01:00:37](#)

والله تعالى اعلم اثابكم الله. فضيلة الشيخ اذا كانت المرأة لا ترضى عن كثرة خروج زوجها للصدقات العلم. وكذلك تتضجر من كثرة قراءته في الكتب فما نصيحتكم للزوج والزوجة؟ وجزاكم الله خيرا - [01:00:52](#)

ان الزوج وهذا الاندلاع طلب العلم لبيتليه الله بامرأة قائمة عليه قرارهم في طلب العلم ولا يهنأ عيشا والله تعالى جعل المعاني وكامالات الامور محفوفة بالمشاق ولو كانت المعاني - [01:01:09](#)

ايمان رغبة سهلة ولكن ما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حب عظيم. يشهد الله على طالب العلم في اهله وزوجه ستقول له ما هذا الذي تطلبه؟ وضعت وقتي وفعلت وفعلت سيصبر ويصابر - [01:01:32](#)

ينظر بعين البصيرة والحكمة الى ما فيه رضوان الله الاعظم والفوز برحمته وينظر الى الذي يطلبه فيرى ان اخره قد اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه الجنة من سلك طريقا يلتمس فيه علم سهل الله له طريقا الى الجنة من - [01:01:54](#)

اذا نظر الى الجنة هانت عليه الدنيا وما فيها والواجب عليه بعد الصبر ان يعظها ذكرها بالله وان يقول لها في نفسها قولا بليغا يا امة الله اتق الله احمد الله عز وجل ان قبض لك زوجا اطلب العلم - [01:02:14](#)

وكم من امرأة يشتكي من بعدها سعيدها ويذكرها بالله عز وجل ويذكرها من هو اسوأ حالا فاذا نظر الى من هو اسوأ عرفة في جدار النعمة كذلك ايضا ينبغي على المرأة او هذه المرأة ان تصبر - [01:02:38](#)

ان تحتسب الاجر عند الله عز وجل اذا رأت ان زوجها من شعور طالب العلم والداعية الى الله وائمة الهدى والائمة والعلماء يشغلون بامم وورائهم امم ووراءهم مسؤوليات وامانات فلذلك ينبغي للمرأة الصالحة ان تجيب دعمها على ذلك - [01:03:05](#)

وان تحمد الله جل جلاله وتقر عينها بعل يأتي هذا المكان وهذه المنزلة وهذا الشرف فتشن عن ساعد الجد لكي تعيني تعينك وتساعدك تكون شريكة له في الاجر واوصي المرأة - [01:03:29](#)

ان هذه المرأة وامثالها امثالها ان يتقين الله عز وجل ويتذكرون ما لهن من الاجر ان صبر واحتسب حتى ولو ان بعض حقوقه تذهب بسبب سهرة زوج في بعض الامور - [01:03:50](#)

او مسلا بحلق الذكر او على مجالس العلم الامر الذي قد يضيع لها شيء فلتصبر والفعل عند اليقين انه اذا كان زوجها قد انشغل بهذا الامر ان لها العاقبة الحميدة - [01:04:05](#)

وان الله سيجعل لها المظاهر الحسن الكريمة لان تقوى الله وطاعة الله لا تنتهي الا بكل خير والله تعالى يقول انشغل عنك اليوم لعل الله سبحانه وتعالى ان يقر عينك بالغد - [01:04:24](#)

ولعل الله في شغله في طلب العلم ان يدفع عنك ابواب بلاء وسوء لا تعلميه وكم من امرأة قد جلت زوجها امامها تمتعت عينها به. وقرت وسعدت ثم سلبها الله منه. بمرض او بلية او - [01:04:41](#)

المصيبة بما كتب الله وانما هو داعب في مرضاة الله ورحمة الله يتخوف في الملائكة وتتنزل عليه السكينة ويذكر الله اهلها ويرحمهم ويرحم بهم اخوتي اذا كان صالحا رحمه الله - [01:04:57](#)

واذا كان صالحا حفظه الله في اهله ورحم اهله بك. كما قال تعالى واما الجدار فكان لغلانية في المدينة وكان تحته كنز لهما. وكان ابوهما صالحا العبد الصالح المبتكر لله عز وجل قد يرفع الله عنه لطلبه للعلم واستقامته يجعل الله شرور امن وعن اهله وذريته بان قد يكون الله يحب - [01:05:25](#)

ولا يريد ان يسيئه لا في اهلي ولا ولدي ولا زوجي. فلا يريه الا خيرا. كما ان عينه تمتعت وفرت بذكر الله. ويحتسب عند الله شهر الليالي على نفع الامة ودلائها عن الخير. فان الله يستر منه هذا العمل فيبارك له في اهله وولده. ولذلك تجد - [01:05:48](#)

العلماء دائما عواقبهم الى الخير. وان تجود عواقبهم الى خير. واوصي هذه المرأة ان تحتسب الاجر عند الله سبحانه وتعالى. وبينه على انه ينبغي طلاب العلم ان يراعوا حقوق الزوجات خاصة في هذا الزمان المليء بالفتن. ويحاول الرجل واهم شيء لهذا الرجل والنساء - 01:06:08

ان المرأة تنتفض من زوجها المشاعر الطيبة والكلمات التي فيها الدلائل على المحبة والمودة فهذا يوجب خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:06:28